دور النشر الإلكتروني في تنمية وتطوير البحث العلمي: دراسة ميدانية

The role of electronic publishing in the development of scientific research: a field study

أ.بن عربية لحبيب، جامعة وهران 2، الجزائر

أ.صوالحي صلاح الدين[1] ، جامعة باتنة 1 ، الجزائر

قدم للنشر في:2019/08/16 قبل للنشر في:2020/02/28

BENARBIA Lehbib, University of Oran 2, Algeria
SOUALHI Salah Eddine, University of Batna 1, Algeria

Received : 16/08/2019 Accepted : 28/02/2020

ملخص:

يهدف البحث إلى التعرف على استخدام النشر الالكتروني لدى طلبة قسم علم النفس بجامعة تلمسان وما هي أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في مشاريعهم البحثية، استخدم الباحث المنهج المسحي للسنة الثالثة من شعب علم النفس والبالغ عددهم 100 طالب وطالبة، كما تم استخدام العينة الطبقية التناسبية كأداة لجمع البيانات.

خرجت الدراسة بعدد من النتائج أهمها:

1. تباينت أراء الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية بأن الكتب العلمية تعد من أهم مصادر النشر الالكترونية وبلغت 33.00% أما التقارير بلغت 30.00%.

2.شكلت نسبة استخدام حساباتهم الشخصية 46.00% تليها مراكز ومقاهي الانترنت وانتهت الدراسة بالتوصيات التالية:

ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية، كالحواسيب، تقنية الأقراص المضغوطة، الوسائط المتعددة لغرض استخدامها.

تدريب طلبة الجامعات والمعاهد على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية.

الكلمات المفتاحية: النشر الالكتروني، تنمية وتطوير البحث العلمي.

Résumé :

La présente recherche vise a connaitre l'utilisation de la publication électronique auprés des étudiants de l'université de Tlemcen (faculté de psychologie) et quelles sont les formes de ressources des données exploités par les étudiants dans leurs projets de recherches.

Sachant que la recherche a été menée sur un échantillon de 100 étudiants.L'investigateur a utilisé la méthode descriptive qui participe a la description des problèmes et prendre des procédures nécessaires d'après l'analyse et l'interprétation des résultats.

L'étude a abouti à la conclusion suivante : la nécessité de former les étudiants sur les techniques de l'utilisation de la publication électronique et épargner le matériel nécessaire.

Mots-clés: édition électronique, développement et développement de la recherche scientifique

[1] salahautisme@gmail.com

مقدمة:

أحدثت تقنية المعلومات والاتصالات التي يشهدها العالم المعاصر تحولات جذرية في وسائل حفظ المعلومات وتنظيمها إدارتها في ظل الثورة المعلوماتية التي يعيشها العصر الحالي والتي تمثلت بالحواسيب وشبكات المعلومات والاتصالات حيث تعتبر الانترنت قمة هذه التطورات إذ ساهمت بقسط كبير في مواجه صناعة النشر والناشرون التقليدي، فقد دخل مجال النشر عصر حديث بداية من عمليات النشر وانتهاء بإيصال الإنتاج الفكري إلى المستفيدين بالشكل المناسب.لقد أثر النشر الالكتروني تأثيرا هائلا على خدمات المعلومات وخدمات المستفيدين حيث أتيحت الفرصة للباحثين الإطلاع والاستفادة من الكم الهائل من المعلومات بسهولة دون تعقيدات أو قيود إدارية أو مالية.

مشكلة الدراسة:

تعد المصادر المنشورة الكترونيا من الموضوعات المهمة التي تستخدم من قبل الطلبة في البحث العلمي نظرا لما تحمله من معلومات وافية وحديثة إلا أن بعض الطلبة لا زالوا يعانون من استخدام مصادر المعلومات الالكترونية على الرغم من أهميتها في البحث العلمي.ويمكن تشخيص مشكلة الدراسة بالأسئلة الآتية :

1. هل يستخدم الطلبة المصادر المنشورة الكترونيا في مذكرات تخرجهم ؟
2. ماهي أشكال مصادر المعلومات التي يستخدمها الطلبة في إعداد بحوثهم ؟
3. ماهي المنافذ المعتمدة في الحصول على مصادر المعلومات الالكترونية ؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة من أهمية النشر الكتروني إذ أحدث تطورا هائلا في تطوير وتحسين عملية بث المعلومات ونشر المعارف وإيصالها إلى المستفيدين. ويعد البحث العلمي للأساتذة والطلبة في الجامعات إحدى المجالات التي تأثرت بعالم النشر الالكتروني ومن هنا برزت أهمية هذه الدراسة بسبب محدودية الدراسات النظرية المنشورة والمتعلقة بالنشر الالكتروني وأثره على البحث العلمي.

أهداف الدراسة:

تسعى الدراسة إلى تحقيق الأهداف الآتية :

1.تسليط الضوء على أهمية البحث العلمي وخصائصه وفوائده.

2.معرفة مدى الاستفادة من النشر الالكتروني في بحوث طلبة علم النفس بمختلف تخصصاتهم.

3.التعرف على مدى التباين في استخدام مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة في البحث العلمي.

الجانب النظري

1- النشر الالكتروني:

لقد استخدم مصطلح النشر الالكتروني متداخلا مع مصطلح النشر المكتبي في معظم الأدبيات العربية التي تناوله هذا الموضوع ومن هنا لابد من التميز بين كلا المصطلحين على الرغم من تداخلهما حيث يعتمد كل

منها على الحاسوب في النشر والتخزين والاسترجاع ، أما النشر الالكتروني يعني توفير مصادر المعلومات بشكل الكتروني وفوري (زين عبد الهادي،1999ص37) وعليه يمكن إعطاء تعريف آخر للنشر الالكتروني على أنه استخدام الحاسوب في عمليات إنتاج ومعالجة ونشر المعلومات وتقديمها للمستفيدين .

2-نشأة النشر الالكتروني:

تعود بداية تجارب النشر الالكتروني إلى فترة ما بعد الحرب العالمية الثانية وهي الفترة التي شهدت الإرهاصات الأولى لكثير من الاختراعات التي دفع بعضها النشر الالكتروني إلى أن يحتل مكانته الحالية ويقصد بها الحواسيب والاتصالات وأجهزة التخزين على وجه التحديد كذلك ظهر مصطلح المجلة الالكترونية معلنا عن نوع من التحولات القادمة التي سوف تطرأ على أشكال النشر وحفظ المعلومة التقليدية بأكملها، وصاحب ذلك ظهور فكرة الآلة (ميمكس) بقدرتها على تخزين الكتب والسجلات التي يمكن استشارتها للحصول على المعلومات المطلوبة بشكل دائم . (زين عبد الهادي،1999ص47)

ومما تجدر الإشارة إليه أنه لم يكن النشر التقليدي هو من بدأ في محاولة إظهار وتطوير النشر الالكتروني وإنما كانت مكتبات ومجاميع المستفيدين والمؤسسات المسؤولة عن شبكات الاتصال وتطوير الأقراص الضوئية في بداية الثمانينات وخلال انتشار شبكة الانترنت في التسعينات حملوا على عاتقهم هذه المهمة و كان الهدف الرئيسي من النشر الالكتروني على شبكة الانترنت هو تفعيل عمليات الاتصال العلمي بين العلماء ولم يكن الغرض منه تجاريا على الإطلاق (قنديلي،عامر إبراهيم،2002 ص302) لقد ارتبط مصطلح النشر الالكتروني بمجموعة من المواد المادية والبشرية التي تسمح بتوفير ملفات يضم النصوص والإطارات والرسوم والصور في مستند واحد يتميز بجودة عالية ومن أبرز هذه الموارد هي الحواسيب ،الطابعات ،جهاز الماسح الضوئي،المودم،والمستفيد هو الشخص المتمرس على استخدام تلك التكنولوجيا.

3- النشر الالكتروني والانترنت:

ظهرت اليوم بعض المصادر بالشكل الالكتروني الصرف على الانترنت عبر الشبكة العنكبوتية (www) عن عدة تسميات منها مثلا كتب الكترونية ،كتب على الخط المباشر أو دوريات أو رسائل جامعية الكترونية . فقد بلغ عدد الدوريات المتوفرة على الانترنت في عام (1997) حوالي (7600) دورية ثم وصل هذا الرقم (8900) دورية في عام 1999 وفي عام 2000 قفز هذا الرقم إلى 13940 دورية و العدد في تزايد بشكل كبير سنويا(الشامي أحمد محمد، 1988ص319).

4-أهداف النشر الالكتروني:

لقد انحصرت الأهداف الأولى للنشر الالكتروني في حدود قدرة الشبكات على نقل الملفات النصية لخدمة الأغراض العسكرية وبعد مرور الوقت بدأت أهداف النشر الالكتروني تتعدى إلى المؤسسات الأكاديمية والجمعيات العلمية وغيرها بما في ذلك الأفراد وأصبحت أهدافه تتركز في النهاية إلى ما يلي :

1.الاتصال العلمي وتوفير مفهوم تكنولوجي جديد له.

2.تسريع عمليات البحث العلمي في ظل السباق التكنولوجي .

3.توفير النشر التجاري الأكاديمي.

4.تعميق فرص التجارة الالكترونية.

5.وضع الإنتاج الفكري لبعض الدول على شكل أوعية الكترونية(هدى محمد،2002ص26) .

5-أنواع النشر الالكتروني على الانترنت:

يمكن تحديد أربعة أنواع من مصادر المعلومات الالكترونية على الانترنت (الصباغ، عماد عبد الوهاب، 1999ص50):

1.**نشر الكتروني أولي:** وهو نوع من مصادر المعلومات الأولية على شكل معلومات الالكترونية على صفحات (www).

2.**نشر الالكتروني موازي** :وهو نوع من مصادر المعلومات توجد بشكلين مطبوع والكتروني.

3.**إعادة نشر الكتروني:** وهنا نجد الكتب الالكترونية والكتب على الخط منها كتب في الأدب الانكليزي أو الأمريكي وغيرها.

4.**نشر الكتروني مسبق:** ويسبق النشر العادي ويوجد بشكل خاص مثل الكيمياء والرياضيات والفيزياء.

6-عوامل نمو النشر الالكتروني:

هنالك عدة عوامل أسهمت في الابتعاد عن النشر التقليدي واللجوء إلى تقنية النشر الالكتروني يمكن تلخيصها كالأتي:

1.مشكلة تزايد تكاليف إنتاج وصناعة الورق وتكاليف اليد العاملة .

2.المشكلة التخزينية والمكانية للمصادر الورقية.

3.طبيعة الأصول الورقية القابلة للتلف والتمزق.

4.مشكلات نقل وشحن وإيصال المصادر الورقية.

5.المشكلات التوثيقية وإجراءاتها (كالتصنيف، فهرسة، عمل كشافات ومستخلصات).

6.طبيعة المستفيد المعاصر وحاجته إلى المعلومات السريعة والدقيقة.

7.الجمهور والمشكلات التي يواجهها الباحثون في الحصول على المعلومات من بين الكم الهائل من المعلومات.

8.الفرص التي تتحيها الحواسيب والتكنولوجيات المصاحبة لها في إيصال المعلومات إلى الباحثين والمستفيدين في أماكن عملها ونشرها.

مشاكل النشر الالكتروني:

إن النشر الالكتروني هو الأسلوب المثالي للنشر فهناك عدد من المشاكل التي تحد من توسع النشر الالكتروني وتجعله أقل استخداما مقارنة بالنشر التقليدي ومن أبرز هذه المشاكل:

1. ضرورة توفير بيئة تقنية متطورة في المجتمعات المستخدمة مما قد يكوم متكيف مع الفائدة المرجوة.

2.صعوبة تقنيات النشر الالكتروني لدى الكثير وتتطلب الخبرة .

3.يتم وجهان كل من لا يمتلك قنوات التواصل الالكتروني من الاستفادة والوصول إلى المواد المنشورة الكترونيا.

4.الجهد المبذول في تصفح المادة الكترونيا هو أكثر من ذالك المبذول في تصفح المادة التقليدية.

5.إمكانية الدخول في الشبكات واستعراض المواد الكترونيا يرتبط بإمكانية توفير أجهزة الاتصالات والكهرباء مما يعني تأثير النشر الكتروني في تطبيقات أي من هذه الإمكانيات.

مفهوم البحث العلمي:

لقد ظهرت عدة تعريفات لمفهوم البحث العلمي جميعها توعد على أنه وسيلة للبحث والاستقصاء الدقيق والمنظم يقوم بها الباحث لاكتساب معلومات وحقائق جديدة تساهم في الوصول إلى حل مشكلة ما ومن التعريفات الشائعة للبحث العلمي أنه جهد إنساني منظم وهادف يقوم على الربط بين الوسائل والغايات من أجل تحقيق طموحات الإنسان ومعالجة مشكلاته وتلبية حاجاته وإشباعها ويربط بين النظريات والأفكار والإبداع الإنساني من جهة وبين الخبرة والممارسة والمشكلات والطموحات الإنسانية من جهة أخرى (ربحي مصطفى عليان،2008ص18)

وشيء مهم كما تم تعريف البحث العلمي على أنه مجموعة من النشاطات التي تحاول إضافة معارف أساسية جديدة على حقل أو أكثر من حقول المعرفة من خلال اكتشاف حقائق جديدة ذات أهمية باستخدام عمليات وأساليب منهجية موضوعية (أحمد بدر ،1973ص18) ومهما تباينت التعريفات التي وضعها العلماء والباحثون في البحث العلمي إلا أنها جميعا تشترك في النقاط التالية :

1.أنه محاولة منظمة تتبع أسلوبا أو منهجا معنيا.

2.يهدف إلى زيادة الحقائق والمعلومات التي يعرفها الإنسان وتوسيع دائرة معارفه.

3.يميز المعارف والعلاقات التي تتوصل إليها ولا يلقيها إلا بعد فحصها والتأكد منها.

4.يشمل جميع ميادين الحياة وجميع مشكلاتها ويستخدم في جميع المجالات على حد السواء (سليمان عودة، 1992ص5).

أهمية البحث العلمي:

يحتل البحث العلمي مكانا بارزا في تقدم النهضة العلمية وتطورها ولقد تزايد الاهتمام بالعلم والبحث العلمي منذ بداية القرن العشرين في مختلف مجالات الحياة ، ونظرا لأن البحث العلمي يعد من أهم أوجه النشاط الفكري فقد أدركت الحكومات والمؤسسات المختلفة أهميته الشاملة كما أن الجامعات والمؤسسات العمومية والتربوية تساهم و تشارك بدور حيوي في تشجيع البحث العلمي ودعمه وتنشيط حركته من خلال دعم الأساتذة والباحثين للتفرغ لهذه المهمة وتوفير المستلزمات التي من شأنها الارتقاء بمستوى البحث العلمي والاستفادة من نتائجه وتطبيقاته، تتجه البحوث العلمية خاصة الاجتماعية والإنسانية إلى تحذير أو رصد مشكلة معينة ومحاولة الكشف عن أسبابها من خلال جمع المعلومات والبيانات وتحليلها بهدف الوصول إلى حلول مناسبة للمشكلة المراد حلها ومما لاشك فيه أن لكل باحث منهجه وأدواته وقدرته على تحليل البيانات والمعلومات وتصنيفها وصولا إلى

الحلول المناسبة لمشكلة الدراسة التي ينبغي اختيارها بشكل دقيق وقناعته ذاتية بما يحقق الأصالة والتحديد والإضافة إلى المعرفة البشرية العلمية (عقيل حسين عقيل،2014ص10).

خصائص البحث العلمي:

يتصف البحث العلمي بمجموعة من الخصائص الأساسية التي لابد من توافرها لتحقيق أهدافه وهي كالأتي (عياد،2006ص30-31):

1-الموضوعية.

2-الاختيارية والدقة.

3-إمكانية تكرار النتائج .

4-التبسيط والاختصار.

5-البحث العلمي غاية وهدف.

6-استخدام نتائج البحث لاحقا في التنبؤ بحالات ومواقف مشابهة .

الجانب الميداني

منهج الدراسة:

تم استخدام المنهج المسحي ذات العلاقة بمجتمع الدراسة.

أدوات جمع البيانات:

1.الاستبيان الذي تضمن (10) أسئلة.

2.المصادر العربية والأجنبية.

3.سجلات الحضور من مقرري الأقسام العلمية.

حدود البحث:

الحدود الموضوعية: النشر الالكتروني والبحث العلمي.

الحدود الزمنية: 2016/2015.

الحدود المكانية: كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية (قسم علم النفس)- جامعة تلمسان.

جمع المعلومات:

بلغت عدد الاستمارات التي تم توزيعها على طلبة أقسام علم النفس (150) استمارة من أجل استرجاع الرقم المطلوب (حجم العينة المختارة) وبالفعل تم الحصول على حجم العينة كامل(100) استمارة تم تحليل الاستبيان التي اشتمل على (10) أسئلة وتم توزيعها عشوائيا على150 طالب وطالبة في كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية موزعين على تخصصات قسم علم النفس .كما موضح في الجدول رقم (1) .

جدول (1)

الرقم	شعب علم النفس	المجتمع الأصلي	العينة
01	علم النفس العيادي	80	15
02	علم النفس العمل والتنظيم	66	19
03	علم النفس التربوي	70	20
04	علم النفس المدرسي	80	24
05	إرشاد ومعالم المشروع المدرسي	54	22
المجموع		350	100

تحليل النتائج ومناقشتها:

المحور الأول:الاعتماد على النشر الالكتروني في إعداد البحوث العلمية.

جدول (2)

الاعتماد على النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
كليا	31	%31.00
جزئيا	49	%49.00
لا أعتمد	20	%20.00
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (2) أن الاعتماد على النشر الالكتروني في إعداد البحوث العلمية جزئيا جاء في المرتبة الأولى بنسبة49.00% تليها في المرتبة الثانية نسبة الاعتماد كليا والتي بلغت 31.00 % في حين كانت أقل نسبة تتمثل في عدم الاعتماد والتي بلغت 20.00% ويأتي ضعف هذه النسبة إلى قلة خبرة كثير منا الطلبة في استخدامها بشكل صحيح وسوء استخدام محركات ومواقع البحث العلمي الالكتروني للحصول على المعلومات المطلوبة.

المحور الثاني: أنواع مصادر المعلومات الالكترونية المستخدمة.

جدول (3)

أنواع مصادر المعلومات الالكترونية	تكرار	النسبة المئوية
كتب	33	%33.00
تقارير	30	%30.00
دوريات	07	%07.00
مذكرات	20	%20.00
الموسوعات	10	%10.00
المجموع	100	%100

تبين من خلال الجدول رقم (3) والمتعلق باختيار أنواع مصادر المعلومات الالكترونية أن الكتب المنشورة الكترونيا تأتي في المرتبة الأولى بنسبة 33.00%وهذا يعود إلى رغبة الطلبة في الاطلاع على الكتب الحديثة في مجال تخصصهم من خلال شبكة الانترنت نظرا لندرتها أو ارتفاع أثمانها إضافة إلى عدم توفرها بشكل ورقي تليها في المرتبة الثانية التقارير بنسبة 30،00% وذلك لأن التقارير العلمية وسيلة لنشر المعلومات وبثها بسرعة في جميع مجالات العلوم والتكنولوجيا ومتاحة الكترونيا وتأتي في المرتبة الثالثة المذكرات بأنواعها بنسبة 20.00 % بحيث تعتبر المذكرات المصادر التي يستخدمها الطلبة لمعرفة طرق وأساليب البحث العلمي أثناء إعدادهم لمشاريع بحوث التخرج. كما تبين من خلال تحليل الاستبيان أن استخدام الموسوعات قليل بحيث بلغت النسبة 10،00%وهي نسبة ضعيفة مقارنة بأهميتها كمصدر من مصادر المعلومات الالكترونية ويعود سبب قلتها الكترونيا وخاصة العربية فقط متوفرة الموسوعات الأجنبية وتتميز عن باقي مصادر المعلومات بحداثة معلوماتها وسرعة نشرها لذا يستطيع الباحث من خلالها الاطلاع إلى أحدث ما يتوصل إليه العلم والتكنولوجيا في جميع مجالات المعرفة .

أما الدوريات الالكترونية فتأتي في المرتبة الخامسة والأخيرة وبنسبة 07.00% بسبب عدم توفرها أو صعوبة الوصول إليها على الرغم من أهميتها للباحث.

المحور الثالث: منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني

جدول (4)

منافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
الحسابات الشخصية للطلبة	46	% 46.00
مراكز ومقاهي الانترنت	32	%32.00
مكتبات	12	%12.00
الأصدقاء	10	%10.00
المجموع	100	% 100

يتضح من خلال الجدول رقم (4) أن أعلى نسبة لمنافذ الحصول على مصادر النشر الالكتروني بلغت نسبة 41,70% والمتمثلة في استخدام الطلبة لحساباتهم الشخصية والدخول إلى مواقع البحث المتعلقة باختصاصاتهم من خلال شبكة الانترنت تليها في المركز الثاني مراكز ومقاهي الانترنت التي جاءت في المرتبة الثانية بنسبة 32.00% والسبب يعود إلى توفر هذه المراكز بالقرب من مناطق سكن الطلبة تليها المكتبات في المرتبة الثالثة بنسبة 12.00% بسبب محدودية تقنيات النشر الالكتروني كالحواسيب وخطوط شبكة الانترنت أو الاتصال ووسائل الاتصال الحديثة وتوافرها في المكتبات المركزية في الجامعات ومراكز البحث العلمي وذلك لأن أغلب مصادر المعلومات مرتبطة بالجامعات والمؤسسات الحكومية مما يتعذر على الطلبة استخدامها والاستفادة منها أما أقل نسبة تخص الاستعانة بالأصدقاء والزملاء من داخل الكلية أو خارجها بنسبة10.00% للكتب ومقالات الدوريات وذلك للحصول على نسخ ورقية أو أقراص الكترونية مصدرها شبكة الانترنت.

المحور الرابع: محركات ومواقع البحث الالكتروني.

جدول (5)

محركات ومواقع البحث	التكرار	النسبة المئوية
Google	65	%65.00
Yahoo	28	%28.00
Mozilla	07	%07.00
المجموع	100	%100

يشير الجدول رقم (5) إلى أن محرك البحث Google هو الأكثر استخداما من قبل طلبة كلية علم النفس بنسبة بلغت 65.00 % ويليه محرك البحث yahoo بنسبة 28.00 % على اعتبار هذين المحركين الأكثر استخداما من قبل الطلبة والباحثين نظرا لما توفره من معلومات حديثة ومهمة في مختلف التخصصات العلمية والتي تأخذ الأولوية web إضافة إلى اعتبارها من المحركات الأكثر ارتباط بالشبكة. أما بالنسبة لاستخدام مواقع البحث كMozilla فقد بلغ 07.00%.

المحور الخامس: كيفية الوصول إلى المصادر المنشورة الكترونيا.

جدول (7)

كيفية الوصول الى المصادر المنشورة الكترونيا	التكرار	النسبه المئويه
مباشر	71	%71.00
عشوائيا	29	%29.00
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (7) أن نسبة الوصول إلى المصادر الالكترونية بشكل مباشر جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 71.00% ويدل ذلك على معرفة الطلبة بموضوع المصادر وتحديد أشكالها كتب ،مقالات ،تقارير ،موسوعات ،أدلة ...الخ والتركيز على موضوعات أخرى ذات صلة بموضوع البحث.أما اختيار المصادر المنشورة الكترونيا بشكل عشوائيا جاءت في المرتبة الثانية وبنسبة 29.00% وهذا يؤكد أن عدد من الطلبة يختارون المصادر بطريقة عشوائيا دون معرفة نوع المصدر أو تحديد الموضوعات التي تخدم أغراض البحث ويمكن اعتبار هذه الطريقة خاطئة تؤدي إلى إضاعة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات المطلوبة بسرعة ودقة.

المحور السادس:الأشخاص الذين يستعان بهم في الحصول على مصادر النشر الالكتروني

جدول (8)

الاشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
باحثين اخرين	44	%44.00
الاساتذة	32	%32.00
الزملاء	24	%24.00
المجموع	100	%100

يبين الجدول رقم (8) أن نسبة الاعتماد على باحثين آخرين جاءت في المرتبة الأولى بنسبة 44،00% وتعتبر نسبة جيدة حيث يلجأ الطلبة إلى أقرانهم من الباحثين لتبادل المعلومات والخبرات وسد حاجاتهم من المعلومات تليها نسبة الاعتماد على الأساتذة حيث بلغت 32،00 % وهذا يدل على اهتمام أساتذة كلية علم النفس بدعم البحث العلمي للطلبة تشجيعهم على إعداد البحوث والتقارير بالإضافة إلى توجيهاتهم في إتباع طرق وأساليب البحث العلمي الصحيحة واختيار المصادر الملائمة لبحوثهم التقليدية أو المنشورة الكترونيا.

كما أشار الجدول إلى نسبة الاعتماد على الزملاء بلغت 24،00% وهذا يؤكد أن كثير من الطلبة يستعينون بزملائهم المتفوقين في اختيار عناوين المصادر الالكترونية ومواقع البحث العلمي المتخصصة التي تساعدهم في انجاز بحوثهم العلمية.

المحور السابع: حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني

جدول (9)

حداثة المعلومات	التكرار	النسبة المئوية
حديثة جدا	56	%56.00
حديثة	37	%37.00
قديمة	07	%07.00
المجموع	100	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (9) أن أعلى نسبة بلغت56،00 %وهي أن النشر الالكتروني يوفر مصادر معلومات حديثة جدا تليها نسبة الحصول على مصادر حديثة بلغت37،00% يدل على تقارب النسبتين لأن المصادر المتاحة الكترونيا معظمها مصادر حديثة ومواكبة لإحداث التطورات العلمية في كافة المجالات المعرفة البشرية وبالتحديد ما توفره الدوريات من مقالات وتقارير حديثة . أما نسبة الاختيار المتعلق بالمصادر القديمة التي يوفرها النشر الالكتروني فكانت نسبتها قليلة بلغت 07،00% وهذا يؤكد أن النشر الالكتروني يوفر أحيانا مصادر قديمة في موضوعات معينة.

المحور الثامن:مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني

جدول (10)

مشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني	التكرار	النسبة المئوية
عناوين المواقع الالكترونية	36	%36.00
طرق الوصول إلى المواقع بشكل مباشر	29	%29.00
ضعف الشبكة	21	%21.00
خلل في الحسابات	14	%14.00
المجموع	100	%100

تبين من خلال الجدول رقم (10) أن مشكلة عناوين المواقع الالكترونية جاءت في المرتبة الأولى وبلغت نسبتها 36،00% وهذه المشكلة يعاني منها معظم الطلبة والباحثين وذلك لكثرة وتنوع المواقع الالكترونية فهناك

العامة والمتخصصة ، العربية والأجنبية ، لذا يجب تحديد عناوين مواقع البحث الالكترونية والموضوعات التي تشتمل عليها للحصول على المعلومات المطلوبة . أما مشكلة طرق الوصول إلى المواقع بشكل مباشر فكانت نسبتها 29،00% ويدل ذلك على قلة معرفة الطلبة باستخدام محركات البحث للوصول إلى مواقع البحث الملائمة لتخصصاتهم لذا يتم البحث في أكثر من موقع وبشكل عشوائي بالإضافة إلى عدم معرفة الطلبة باستخدام قواعد البيانات التي تشتمل على كميات كبيرة من البيانات التي تسهل الوصول إلى المعلومات والاستفادة منها. وفيما يتعلق بالمشاكل التقنية فمشكلة ضعف شبكة الانترنت بلغت نسبتها 21،00% وهذه المشكلة تؤدي إلى صعوبة الوصول إلى المعلومات والدخول إلى مواقع البحث المطلوبة إضافة إلى إضاعة وقت وجهد الطلبة في الحصول على المعلومات أما المشكلة التكنولوجيا التي يعاني منها الطلبة هو الخلل في الحاسبات حيث بلغت نسبته 14،00% مما يتعذر على الطلبة استخدامها سوء الحسابات الشخصية أو الحسابات المتوفرة في المراكز أو المختبرات ويتطلب وقتا لصيانتها وإعادة تشغيلها.

المحور التاسع: الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الأصول الورقية.

جدول (11)

مدى الاعتماد على المصادر ذات الاصول الورقية	التكرار	النسبة المئوية
نعم	63	%63.00
لا	37	%37.00
المجموع	100	%100

من خلال تحليل الجدول رقم (11) المتعلق بمدى الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الأصول الورقية بلغت نسبة الإجابة ب (نعم) 63،00% وهذه النسبة تؤكد على أن عدد كبير من الطلبة يفضلون المصادر الالكترونية التي يتوفر لها بديل ورقي وذلك للرجوع إليها والتأكد منها بشكل دقيق واختيار المناسب منها في حين بلغت نسبة الإجابة ب(لا) 37،00% وهذا يدل على أن هذه النسبة من الطلبة يفضلون استخدام المصادر الالكترونية من أجل الدقة ،الشمول ،انخفاض أسعارها، الشمول ، مقارنة بالمصادر الورقية .

المحور العاشر: بيان رأي الطلبة في مدى الاستفادة من النشر الالكتروني في تطوير البحث العلمي

أكد جميع الطلبة المعنيين بالبحث بأن المصادر المنشورة الكترونيا تزود الطلبة بالمصادر الحديثة والتي لا يستطيع الطلبة الحصول عليها بالشكل التقليدي (الورقي) عن طريق الشراء أو الاستعارة من المكتبات وذلك لارتفاع أثمانها أو قلة أعدادها إضافة إلى المصادر المنشورة الكترونيا تتميز بالدقة والشمولية والسرعة في الحصول عليها مما يساعد على توفير وقت وجهد الطالب في الوصول إلى المعلومات المطلوبة.

النتائج:

أظهرت نتائج التحليل الخاصة بالجانب الميداني ما يلي :

1- بلغت نسبة الاعتماد على النشر الالكتروني جزئيا أعلى نسبة 31.00% تليها نسبة الاعتماد كليا 49.00% ونسبة عدم الاعتماد بلغت 20.00%.

2- تباينت أراء الطلبة في استخدامهم لمصادر المعلومات الالكترونية حيث أظهرت النتائج بأن الكتب تعدمن أهم مصادر النشر الالكتروني وبلغت نسبة استخدامهم 33.00% أما التقارير الالكترونية فجاءت في المرتبة الثانية بنسبة 30.00% ونسبة استخدام المذكرات بلغت 20.00 % أما الدوريات فقد بلغت 07.00%.

3- شكلت نسبة استخدامهم حساباتهم الشخصية أعلى نسبة وهي 46.00% تليها مراكز ومقاهي الانترنت بنسبة 32.00% ثم تليها المكتبات بنسبة 12.00% والأصدقاء ب10.00 %.

4- من أهم محركات البحث الالكترونية التي يعتمد Google يعد محرك البحثyahoo الذي يعتمد عليها لطلبة في البحث عن المعلومات وجاءت نسبته 65.00% يليه محرك البحثYAHOOبنسبة28.00%.

5-بينت النتائج أن نسبة الوصول إلى المصادر المنشورة الكترونية بشكل مباشر جاءت في المرتبة الأولى71.00% في حين بلغت نسبة الوصول إلى المصادر المنشورة عشوائيا 29.00%.

6- تباينت نسب اختيار الطلبة للأشخاص الذين يستعان بهم للحصول على مصادر النشر الالكتروني فجاءت أعلى نسبة للاعتماد على باحثين آخرين بلغت 44.00% تليها نسبة الاعتماد على الأساتذة بلغت 32.00% ثم الزملاء ب24.00%.

7-تباينت أراء الطلبة في حداثة المعلومات التي يوفرها النشر الالكتروني وبلغت أعلى نسبة 56.00% للاختيار الأول حديثة جدا تليها نسبة الاختيار الثاني حديثة بلغت 37.00 % أما أقل نسبة بلغت 07.00%وهي للاختيار الثالث قديمة.

8-بلغت أعلى نسبة لمشاكل الحصول على مصادر النشر الالكتروني36.00% والسبب يعود لعدم معرفة مواقع البحث الالكترونية تليها مشكلة طرق الوصول إلى المواقع بشكل مباشر وبلغت 29.00% أما بالنسبة لمشكلة ضعف الشبكة فقد بلغت النسبة 21.00 % ثم يليها الخلل في الحسابات ب 14.00%.

9-شكلت نسبة الاعتماد على المصادر الالكترونية ذات الأصول الورقية أعلى نسبة 63.00% بينما بلغت نسبة الاعتماد على المصادر التي ليس لها بديل ورقي تقليدي 37.00%.

التوصيات:

1.ضرورة العمل على توفير تقنيات النشر الالكتروني في المكتبات الجامعية والعامة كالحواسيب ، تقنية الأقراص المكتنزة ، الوسائط المتعددة ، شبكة الانترنت ، تقنية البحث الآلي المباشر لغرض استخدامها من قبل المستفيدين والباحثين وشرائح المجتمع.

2.تعليم الطلبة كيفية استخدام محركات البحث ومواقع البحث الالكترونية للحصول على المعلومات المطلوبة من البحث عن المعلومات في شبكة الانترنت.

3.ضرورة اشتراك المكتبات الجامعية بقواعد بيانات محلية، عربية، عالمية وذلك للوقوف على أحدث ما وصل إليه العلم في موضوعات بحثية عامة أو محددة.

4.تدريب الطلبة الجامعات على كيفية استخدام قواعد البيانات ومصادر المعلومات الالكترونية.

5.العمل على تحسين البيئة التكنولوجية والحد من مشكلة انقطاع الكهرباء والشبكة وضعف وسائل الاتصال، وتهيئة الكفاءات المتخصصة ذات الخبرة العلمية لتطوير أداء عمل البحوث بشكل مستمر خدمة البحث العلمي الأكاديمي.

6.ضرورة الاستفادة من خبرات المؤسسات العلمية والبحثية التي لديها تجارب ناجحة في مجال النشر الالكتروني.

المراجع:

1. أحمد عياد(2006) **المدخل لمنهجية البحث الاجتماعي**، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر.
2. أحمد بدر (1973) **أصول البحث العلمي ومناهجه**، وكالة المطبوعات، الكويت.
3. أحمد سليمان عودة(1992). **أساسيات البحث العلمي في التربية والعلوم الإنسانية** . ط2، أربد: مكتبة الكتاني.
4. الصباغ، عماد عبد الوهاب (1999). **الانترنت وأفاق صناعة النشر في العالم لعربي**، مجلة رسالة المكتبة مج 34، ع1.
5. الشامي، أحمد محمد، سيد حسب الله(1988). **المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات**.الرياض: دار المريخ.
6. ربحي مصطفى عليان، عثمان محمد غنيم(2008) . **أساليب البحث العلمي:** الأسس النظرية والتطبيق العلمي.ط2، عمان: دار صفاء للنشر والتوزيع.
7. زين عبد الهادي(1999).**النشر الالكتروني**:التجارب العالمية مع التركيز على عمليات إعداد النص الالكتروني. الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات، ع2، القاهرة.
8. عقيل حسن عقيل (2014) **خطوات البحث العلمي**، دار ابن كثير.
9. قنديلجي, عامر إبراهيم، إيمان فاضل(2002). **تكنولوجيا المعلومات وتطبيقاتها**.ط1عمان: مؤسسة الوراق.
10. هدى محمد، منى داخل السريحي(2002). **النشر الالكتروني في المكتبات والمعلومات**، كتاب دوري مج 9.